عقوبات مالية أمريكية جديدة تستهدف موسكو على خلفية قضية سكريبال

روسيا: معاهدة الصواريخ انتهت بمبادرة من واشنطن

الرئيس الأمريكي رونالد ريغان والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في عام 1987

عواصم – «وكالات»: فرضت الولايات المتحدة السبت مجموعة جديدة من العقوبات على روسيا، على خلفيّة تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال في سالزبري البريطانيّة عام 2018.

وقالت المتحدّثة باسم وزارة الخارجيّة الأمريكية مورغان أورتاغوس في بيان، إنّ واشنطن ستعارض أي مساعدة لموسكو «من جانب المؤسّسات الماليّة الدوليّة»، وستقيّد وصول المصارف الأمريكية إلى سوق الديون السياديّة الروسيّة، وستحدّ من صادرات السّلع والتكنولوجيا إلى روسيا.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الخارجية الروسية، الجمعة، أن معاهدة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى الموقعة بين روسيا والولايات المتحدة قد انتهت اليوم بمبادرة من واشنطن نفسها، وجاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية اليوم، بحسب وكالة سبوتنيك.

وقال البيان «بمبادرة من الجانب الأمريكي، تم إنهاء المعاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية حول حظر صواريخها المتوسطة وقصيرة المدى، الموقعة في واشنطن في 8 ديسمبر 1987».

وبدأت الولايات المتحدة إنهاء الاتفاق بدعوى أن روسيا انتهكتها بتطوير صاروخ قادر على الوصول إلى هذا المدى، وقالت وزارة الخارجية الأمريكية اليوم: «روسيا لم تعد إلى الامتثال الكامل والتحقق من خلال تدمير نظام الصواريخ الذي يخالف بنود الاتفاقية (SSC8) أو الصاروخ كروز متوسط المدى (9 إم 729)، الذي يتم إطلاقه من الأرض، لقد منحت الولايات المتحدة روسيا 6 أشهر لإزالة تلك الصواريخ المحددة».

ومن جانبها، نفت روسيا بشدة انتهاك المعاهدة، وأشارت واشنطن إلى أن الصين، وهي ليست من الدول الموقعة على المعاهدة يمكن أن تطور صواريخ نووية متوسطة المدى.

وانسحبت الولايات المتحدة سابقاً من معاهدة ثنائية مماثلة مع روسيا، وهي معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية (إيه بي إم)، في أوائل العقد الأول من القرن العشرين، قائلة في ذلك الوقت إنها بحاجة إلى تطوير دفاعات صاروخية باليستية ضد الدول «المارقة»، مثل إيران وكوريا الشمالية.

وفي العام الماضي، قالت روسيا إنها أجرت تجربة على إطلاق صاروخ أرضي آخر هو أفانغارد، من موقع جنوب جبال الأورال لضرب هدف على بعد حوالي 6000 كيلومتر في منطقة كامتشاتكا في أقصى شرق روسيا، وهذا المدى يفوق المدى المنصوص عليه في المعاهدة.

وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في ذلك الوقت من أن الصاروخ أفانغارد تفوق سرعته سرعة الصوت ولاتستطيع التصدي له أنظمة الدفاع الجوي والدفاع الصاروخي الحالية والمستقبلية للعدو المحتمل.

يذكر بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلن في أكتوبر من العام 2018 انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، ورد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 2 فبراير من العام 2019 على إعلانه قائلاً بأن «روسيا ستعلق مشاركتها في المعاهدة وذلك بسبب الموقف الأمريكي القائم على الانسحاب من هذه المعاهدة المشتركة بين الدولتين».

ومعاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى «معاهدة القوات النووية المتوسطة» (أي إن إف)، تم التوقيع عليها بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي عام 1987، ووقعت المعاهدة في واشنطن من قبل الرئيس الأمريكي رونالد ريغان والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وتعهد الطرفان بعدم صنع أو تجريب أو نشر أية صواريخ باليستية أو مجنحة أو متوسطة، وبتدمير كافة منظومات الصواريخ التي يتراوح مداها المتوسط 5500–1000 كيلومتر، ومداها القصير 500–1000 كيلومتر.

عشرات الإصابات برصاص الجيش الإسرائيلي على حدود غزة

فلسطينيون يتظاهرون على حدود غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين، مساء الجمعة، بعد إطلاق الجيش الإسرائيلي للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع على المشاركين في فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار على حدود قطاع غزة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، إن أكثر من 37 فلسطينيا أصيبوا بجراح مختلفة برصاص الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة.

كما أصيب العشرات من المواطنين الفلسطينيين بالاختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه الجيش الإسرائيلي على حدود قطاع غزة.

ومن بين المصابين صحافيان، حيث أصيب أحدهما برصاصة نارية في قدمه اليسرى، ووصفت المصادر الطبية جراحه بالمتوسطة، فيما أصيب صحافي برصاصة مطاطية في قدمه، ووصفت جراحه بالطفيفة.

وتوافد آلاف الفلسطينيين إلى الحدود الشرقية لقطاع غزة، للمشاركة في فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار، والتي حملت رسالة تضامن مع أهالي منطقة وادي الحمص في القدس، التي هدم الاحتلال الإسرائيلي عشرات المنازل فيها.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن، أنه سيطلق النار تجاه أي فلسطيني يتجاوز السياج الحدودي شرق قطاع غزة، في أعقاب عملية تسلل مسلح فلسطيني، فجر الخميس، وإطلاقه النار صوب جنود إسرائيليين.

وقال موقع «سفزاك لايف»، إن «الجيش الإسرائيلي قرر تغيير قواعد إطلاق النار على المتظاهرين قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة».

وأضاف الموقع، أن «الجيش قرر إطلاق النار الحي على المتظاهرين، حال اقترابهم من السياج الحدودي في أعقاب عملية خان يونس جنوب قطاع غزة».

وفي سياق متصل، انتشر عناصر أمنية من حركة حماس، على طول السياج الحدودي شرق قطاع غزة، لمنع المتظاهرين الفلسطينيين من الاقتراب من السياج الحدودي.

واقتحم مسلح فلسطيني، فجر الخميس، السياج الحدودي على الحدود الشرقية لمحافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة، وخاض اشتباكا مع جنود الجيش الإسرائيلي، ما أدى لاستشهاده وإصابة 3 جنود إسرائيليين.

ظريف: إيران ستتخذ «خطوة ثالثة» لتقليل التزاماتها بالاتفاق النووي

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

طهران – «وكالات»: أعلن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس السبت، أن بلاده ستتخذ خطوة ثالثة لتقليص التزاماتها بالاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى العالمية في 2015 ضمن إطار العمل المرتبط بالاتفاقية، وفق وكالة أنباء مجلس الشورى الإيراني.

وقال ظريف: «ستُنفذ الخطوة الثالثة في تقليص الالتزامات في الموقف الراهن. قلنا إنه إذا لم تنفذ الأطراف الأخرى (الاتفاق) بشكل كامل إذن فإن تنفيذنا سيكون بنفس النهج غير المكتمل. وبالطبع فإن كل تحركاتنا تتم ضمن إطار العمل (الخاص بالاتفاق)».

كاليفورنيا: مطلق النار بمهرجان الطعام انتحر ولم يقتل

ملقح بعد إطلاق نار في المهرجان بمدينة سان خوسيه

«وكالات»: أقدم الشاب البالغ 19 عاما الذي قتل 3 أشخاص الأحد الماضي خلال مهرجان للطعام بجنوب سان فرنسيسكو، على الانتحار، بحسب ما أعلن الجمعة الطبيب الشرعي، وهو ما يناقض رواية الشرطة التي قالت بوقت سابق إن الشاب قتل برصاص قوى الأمن.

ووقع إطلاق النار في «مهرجان النوم» أحد أهم المهرجانات في البلاد الذي كان يختتم في غيلروي المدينة التي يبلغ عدد سكانها 50 ألف نسمة وتقع على بعد نحو 50 كيلومترا جنوب مدينة سان خوسيه.

وقال قائد الشرطة المحلية سكوت سميثي في مؤتمر صحافي إنه «بالإضافة إلى طفل، قضت مراهقة في الثالثة عشرة من عمرها وشاب في العشرينات جراء اطلاق النار».

وأضاف قائد الشرطة أن «مطلق النار هو سانتينو وليام لبفان الذي استخدم «بندقية من طراز كلاشنيكوف اشتراها في ولاية نيفادا في التاسع من يوليو».

وكان سميثي أكد في وقت سابق أن «عناصر شرطة كانوا في المنطقة ورصدوا في أقل من دقيقة المشتبه به الذي تم استهدافه وقتله».

وأضاف أن «عمليات بحث تجري للعثور على شريك محتمل له».

ولكن وفقاً لوسائل إعلام أمريكية، فإن الطبيب الشرعي خلص إلى أن مطلق النار أقدم على الانتحار.

ولا يزال الدافع وراء عملية إطلاق النار مجهولا لدى المحققين.

بيونغ يانغ: التجربة الأخيرة كانت لاختبار نظام صاروخي جديد

ترامب: كوريا الشمالية «لن تخيب آمالي»

الأمن يطلق أعيرة نارية باتجاه المتظاهرين في هونغ كونغ

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة إن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون «لن يخيب آمالي» رغم اقراره بأن التجارب الصاروخية الأخيرة لبيونغ يانغ «قد» تشكل انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة.

وأضاف في سلسلة من التغريدات «قد يكون هناك انتهاك للأمم المتحدة، لكن الزعيم كيم لا يريد أن يخيب آمالي عبر انتهاك الثقة. هناك الكثير مما يجب أن تحصل عليه كوريا الشمالية».

وتابع أنّ «للزعيم كيم رؤية رائعة وجميلة لبلاده، ووحدها الولايات المتحدة في ظل رئاستي بإمكانها جعل هذه الرؤية حقيقة واقعة».

وتحظر قرارات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية اختبار صواريخ باليستية، وقد دان الأعضاء الأوروبيون لمجلس الأمن الاختبارات الأخيرة لصواريخ قصيرة المدى.

غير أنّ ترامب وصفها بأنّها «عادية».

واستثمر الرئيس الأمريكي كثيراً من الرصيد السياسي في مسعاه لإقناع كيم بإنهاء عزلة بلاده والتخلي عن ترسانته النووية.

وبرغم ثلاث قمم بينهما وتبادل عدد من الرسائل، فإن ترامب سجّل مكاسب متواضعة.

وفي تغريداته الأخيرة، لمّح الرئيس الأمريكي إلى أن لمسته الشخصية ستكون كافية لإقناع كيم بتخلي النظام الكوري الشمالي عن القوة النووية.

وقال «سيقوم بالأمر الصحيح لأنه أذكى بكثير من أن لا يقوم بذلك، ولا يريد أن يخيّب أمل صديقه، الرئيس ترامب!».

من جانب آخر ناقش الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، هاتفيا قضايا التجارة والصراع المتزايد على السيطرة على تقنية شبكة الجيل الخامس للانترنت (5 جي) كما أكد البيت الأبيض، الجمعة.

وبحث الاثنان خلال هذه المحادثة الخميس «مجالات التعاون خصوصا في التجارة والـ5 جي والأمن العالمي»، بحسب بيان الإدارة الأمريكية.

وهذه ثاني مكالمة معلنة بين ترامب وجونسون خلال أسبوع، ما يبرز دعم الإدارة الأمريكية لرئيس الوزراء البريطاني الجديد.

وقال ترامب الأسبوع الماضي إن «البلدين يعملان بالفعل على اتفاق تجاري لمرحلة ما بعد خروج لندن من الاتحاد الأوروبي».

وكرر ترامب الخميس تأكيد «تقديره القوي للعلاقة المميزة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأشار إلى أنه متحمس للقاء رئيس الوزراء خلال قمة مجموعة السبع في بياريتز في فرنسا» أواخر أغسطس وفق للبيت الأبيض.

من ناحية أخرى قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية إن الصواريخ التي أطلقتها كوريا الشمالية يوم الجمعة، كانت جزءا من نظام مطور حديثا لإطلاق الصواريخ.

وأشرف الزعيم كيم جونغ أون وكبار المسؤولين على تجربة «نظام صاروخي موجه مطور حديثا متعدد الإطلاق وكبير العيار».

وقالت وكالة الأنباء الكورية المركزية إن التجربة أجريت لاختبار «أداء الطيران والتحكم في الارتفاع وقدرات السيطرة على عملية التتبع ومعدل الضربات».

وأضافت أن كيم «أعرب عن ارتياحه البالغ لنتيجة اختبار الإطلاق».

جاء هذا التطور بعد يوم من إطلاق كوريا الشمالية صاروخين من بونغهونغ، بإقليم هامجيونغ الجنوبي في البحر الشرقي، والذي قالت سول إنه يبدو أنهما صاروخان باليستيان قصيران المدى.

وفي واشنطن، تجاهل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اختبارات الصواريخ التي أطلقتها كوريا الشمالية . وأشاد بالزعيم كيم جونغ أون كشخص لديه «رؤية رائعة وجميلة لبلاده».

وقال ترامب في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إنه سيفعل الشيء الصحيح لأنه «ذكي للغاية ولا يريد إحباط صديقه، الرئيس ترامب!».

مشرعون يحثون أمريكا على وقف بيع الأسلحة لشرطة هونغ كونغ

مظاهرات هونغ كونغ

واشنطن – «وكالات»: حثت مجموعة من المشرعين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة الجمعة، إدارة الرئيس دونالد ترامب على وقف مبيعات الذخائر وعتاد السيطرة على الحشود إلى شرطة هونغ كونغ المتهمة باستخدام القوة المفرطة ضد المحتجين المناهضين للحكومة.

ونشر ناشط مطالب بالديمقراطية في هونغ كونغ يدعى غوشوا وونغ على تويتر الأسبوع الماضي صورا لقنابل مسيلة للدموع ورصاص مطاطي قال إن الشرطة استخدمتها ضد المحتجين.

وقدم عضوا مجلس النواب كريستوفر سميث وجيمس مكجفرن، رئيسا لجنة لحقوق الإنسان بالكونغرس، طلبهما في رسالة إلى وزيري الخارجية مايك بومبيو والتجارة ويلبر روس.

وكتبا يقولان في الرسالة «نطلب تعليق مبيعات الذخائر وعتاد السيطرة على الحشود وأعمال الشغب لقوة شرطة هونغ كونغ مستقبلا والإعلان أن الولايات المتحدة لن تسهم في قمع الاحتجاجات السلمية في هونغ كونغ».

وحثا أيضا الوزيرين على مقاومة «الجهود التي تبذلها حكومتا هونغ كونغ والصين لوصف المظاهرات بأنها أعمال شغب والإيحاء باللائمة على الولايات المتحدة في عدم الاستقرار السياسي الذي تسببتا فيه وحدهما».

ولم ترد وزارتا الخارجية والتجارة بعد على طلب للتعليق.

وكتب وونج على تويتر «كل تلك الأسلحة مستوردة من الولايات المتحدة. وبالنظر إلى الأدلة التي لا تحصى على وحشية الشرطة في الآونة الأخيرة فعلى جميع الدول الدعوة إلى وقف مبيعات الأسلحة إلى شرطة هونغ كونغ السيئة السمعة».